

التوظيف الاستراتيجي لأبعاد الإدارة الإلكترونية ودوره في تحقيق الإصلاحات الإدارية دراسة استطلاعية لأراء عينة من كليات جامعة الكوفة

**الأستاذ المساعد الدكتور
ازهار نعمة ابو غنيم
جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد**

**الأستاذ المساعد الدكتور
خالدية مصطفى عطا
الجامعة العراقية - كلية الإدارة والاقتصاد**

**الباحثة
زينب حياوي
جامعة الكوفة**

التوظيف الاستراتيجي لابعاد الادارة الالكترونية ودوره في تحقيق الاصلاحات الادارية دراسة استطلاعية لآراء عينة من كليات جامعة الكوفة

الأستاذ المساعد الدكتور
خالدية مصطفى عطا
الجامعة العراقية - كلية الادارة والاقتصاد

الأستاذ المساعد الدكتور
ازهار نعمة ابو غنيم
جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد

الباحثة زينب حياوي
جامعة الكوفة

المستخلص:

9.30(7)، وتضمن البحث عدد من الاستنتاجات : اهمها ان التحول نحو الادارة الالكترونية في ادارة الاعمال من شأنه ان يساهم بشكل فاعل في تقليل الجهد والوقت وانسيابية العمل مما يساهم في تحقيق الاصلاحات الادارية ، وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل اليها.

المبحث الاول : منهجية الدراسة

اولا /مشكلة الدراسة

في ظل الظروف الاقتصادية والامنية والسياسية التي تمر بها البلاد ، وما نتج عنها من افرزات وضغوط تسببت في ضياع الجهد والوقت والمال ، اصبح لزاما للبحث عن مجموعة العوامل

يتمثل الهدف العام من هذه الدراسة في التعرف على اهمية توظيف ادارة الاعمال الالكترونية استراتيجيا في تحقيق الاصلاحات الادارية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستدلالي من خلال آراء عينة من موظفي كليات جامعة الكوفة ، وقد تبنت الدراسة ضمن الاطار المفاهيمي موضوع الادارة الالكترونية باعتباره من المواضيع الحديثة كمتغير مستقل تفسيري ، والاصلاح الاداري كمتغير مستجيب ، وتم اجراء التحليل باعتماد مجموعة من الادوات الاحصائية التي تتناسب وهدف الدراسة ، وتم اعتماد برنامجي الحزمة الاحصائية (SPSS V.23) وبرنامج البناء الهيكلي (LISREL

والاساليب التي يمكن ان تساهم في معالجة بعض من اهم المشاكل التي تواجه المؤسسات وخصوصا المؤسسات الحكومية ، وهنا برز دور التكنولوجيا وكيفية توظيفها للمساهمة في حل هذه المشكلة ، ولعل الادارة الالكترونية تقف في مقدمة الوسائل التي يجب توظيفها وبشكل فاعل في تسهيل اجراء الاعمال المطلوبة وبالتالي تحقيق الاصلاحات الادارية اللازمة ، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة والتي يمكن تمثيلها بالاتي : مامدى اسهام الادارة الالكترونية وابعادها في تحقيق الاصلاحات الادارية.

ثانيا /اهمية الدراسة

ان التوجه في جهود الاصلاح الاداري ابرزت مجموعة متعددة من الاراء والخبرات التي تشير الى ان عملية تجاوز المشاكل التي تعاني منها المؤسسات لا يمكن اكماله الى بالبحث عن الاساليب الابداعية (صالح ، ٢٠١٠ : ٣) ، وفي هذا الاطار تبرز اهمية الدراسة من اهمية الموضوع الذي تتطرق منه وتحاول معالجته ، فالاصلاح الاداري كان ولازال موضوعا حيويا تحاول الدراسات والابحاث تقديم الحلول اللازمة لتحقيقه ، باعتباره عنصرا حيويا ينبغي الاحاطة بكل جوانبه ، بالاضافة الى ان التقدم التكنولوجي القى بضلاله على كافة القطاعات ، ووجب ان تتماشى معه المنظمة وتحاول ان تستفيد من افرازاته ، وهذا ما اوجد ضرورة بحثية لتناول

الادارة الالكترونية وربطها بعملية الاصلاح الاداري.

ثالثا /اهداف الدراسة

يهدف البحث الى تحقيق الاتي :

- (١) التعرف على مفاهيم الادارة الالكترونية والاصلاح الاداري والمفاهيم المرتبطة بها .
- (٢) التحقق من مستوى تأثير الادارة الالكترونية وابعادها في تحقيق الاصلاح الاداري.
- (٣) الاستفادة من النتائج وتوظيفها في تحقيق الاصلاح المنشود.

رابعا / فرضيات الدراسة

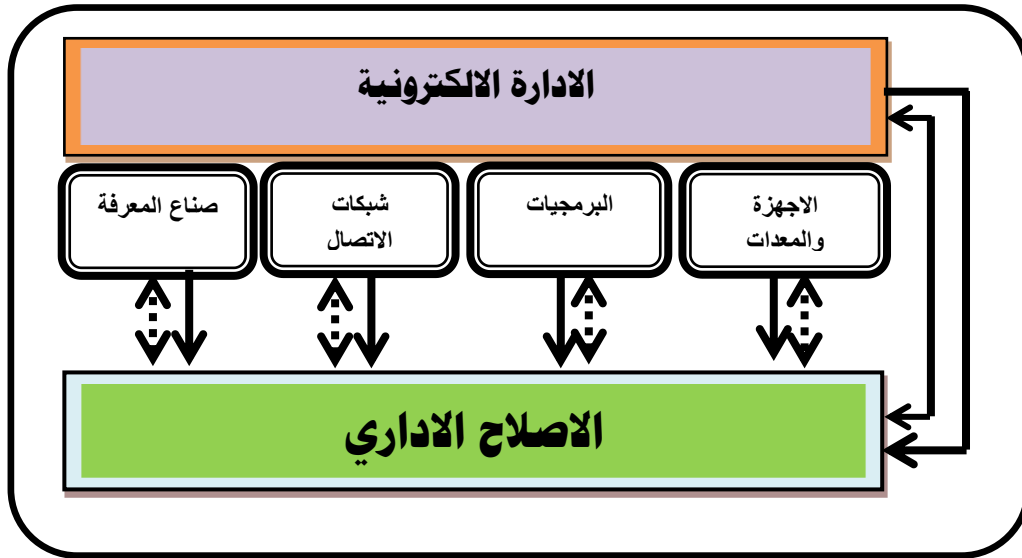
تتمثل فرضيات الدراسة كالآتي :

- الفرضية الرئيسية الاولى :** توجد علاقة ارتباط معنوية بين الادارة الالكترونية والاصلاح الاداري. وتتنبق عنها الفرضيات الآتية:
- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاجهزة والمعدات والاصلاح الاداري.
 - توجد علاقة ارتباط معنوية بين البرمجيات والاصلاح الاداري.
 - توجد علاقة ارتباط معنوية بين شبكات الاتصال والاصلاح الاداري.
 - توجد علاقة ارتباط معنوية بين صناع المعرفة والاصلاح الاداري.

الفرضية الرئيسية الثانية : تؤثر الادارة الالكترونية معنويا في الاصلاح الاداري. وتتنبق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

التوظيف الاستراتيجي لابعاد الادارة الالكترونية ودوره في تحقيق الاصلاحات الادارية.....

- تؤثر الاجهزة والمعدات معنويا في الاصلاح الاداري.
 - تؤثر البرمجيات معنويا في الاصلاح الاداري.
 - تؤثر شبكات الاتصال معنويا في الاصلاح الاداري.
 - يؤثر صناع المعرفة معنويا في الاصلاح الاداري.
- خامسا / انموذج الدراسة الفرضي
- يتضمن الانموذج الفرضي الاتي :
- (١) المتغير المستقل: (الادارة الالكترونية) :
- وتشمل (الاجهزة والمعدات ، البرمجيات ، شبكات الاتصال ، صناع المعرفة)
- (٢) المتغير المعتمد : (الاصلاح الاداري) .



الشكل (١) أنموذج الدراسة الفرضي

سادسا /: مجتمع وعينة الدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة وفقا لاراء عينة من الموظفين في بعض كليات جامعة الكوفة (كلية الادارة والاقتصاد ، كلية التخطيط العمراني ، كلية التراث) ، حيث تم اختيار عينة عشوائية

من بينهم ، تم حسابها بحسب معادلة (Richard Geiger equation) والتي تحسب من المعادلة التالية:

من بينها ، تم حسابها بحسب معادلة (Richard Geiger equation) والتي تحسب من المعادلة التالية:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث ان :

N	حجم المجتمع
Z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦
d	نسبة الخطأ

بأقل التكاليف الممكنة والسرعة المناسبة (كريم ، ٢٠٠٨ : ١٤).

وتعرف الادارة الالكترونية على انها القدرة على تبادل المعلومات والقيام بالاجراءات () وتمثل استخدام الثورة التكنولوجية في تحسين مستويات اداء الاجهزة الحكومية ورفع كفاءتها وتعزيز فعاليتها من اجل تحقيق الاهداف المطلوبة (العمرى، ٢٠٠٣ : ١٥) ، ومن هنا يمكن القول ان الادارة الالكترونية هي استخدام نتائج التقدم التكنولوجي في تحسين مستويات الاداء للعاملين ، وذلك عبر تحويل العمل التقليدي الى العمل الالكتروني الذي يعتمد على التكنولوجيا (المغيرة ٢٠١٠ : ٩).

وفي تعريف اخر ينظر للادارة الالكترونية على انها اداء العمليات بين مجموعة المشتركين او الشركاء من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة بهدف زيادة الكفاءة والفاعلية للاداء (الحسن ، ٢٠٠٩ : ٥) ، فالادارة الالكترونية منهجية عمل جديدة تقوم على الاستيعاب

ومن المعادلة اعلاه تم التوصل الى ان حجم العينة يجب ان يكون ($n \geq 112$) وبناءا عليه تم اختيار العينة عشوائيا ، وبلغ عدد الاستمارات الموزعة (160) استمارة ، تم استرجاع (137) استمارة ، استبعدت ١١ استمارة غير صالحة ، وكان عدد الصالح للتحليل منها (126) استمارة ، وبنسبة استرجاع (85.6%) ، وهنا اصبح حجم العينة ($n=126$) ، وهي مناسبة للعدد المطلوب .

المبحث الثاني : الاطار النظري

اولا / مفهوم الادارة الالكترونية :

تعد الادارة الالكترونية احد المفاهيم التي برزت من الثورة الرقمية التي ادت الى عصر المعرفة ، كما ان الطبيعة التحويلية لهذه التكنولوجيا اصبح لها دور وتأثير كبير على الطريقة التي يتم التعامل بها بين الافراد ، وان الاساس للعوامل المشتركة في ذلك هو اتاحة المعرفة وتوفيرها

والاستخدام الواعي لتكنولوجيا المعلومات وممارسة الوظائف الادارية الاساسية في منظمات عصر العولمة والتغيير المستمر (السالمي ، والدباغ ، ٢٠٠١ : ٣٢٣) ، وتعرف ايضا بانها استخدام الاساليب الحديثة المعتمدة على الحاسوب والشبكات في تنفيذ اعمال الادارة المختلفة (السلمي ، ٢٠١٢ : ٨) ، ومن هنا يمكن تعريف الادارة الالكترونية بانها استغلال وتوظيف ادوات تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات الادارية المختلفة بكفاءة وبسرعة .

ثانيا / اهمية الادارة الالكترونية :

تعد الادارة الالكترونية احدى اهم افرازات القرن الواحد والعشرين ، والتي مثلت المعرفة والازدهار المعتمد على تكنولوجيا المعلومات الحديثة والثورة الالكترونية ومانتج عنها (الادارة الالكترونية ، التجارة الالكترونية ، الاقتصاد الرقمي ، الحكومة الالكترونية) (خماس ، ٢٠١٧ : ٧) ومن هنا فقد اصبحت الادارة الالكترونية تحولا جذريا على المستوى النظري والتطبيقي ، فهي تقوم على اغناء الفكر الاداري بالقضايا والمفاهيم المتعلقة بالمعارف الالكترونية من ناحية ، ومن ناحية اخرى بالادارة وانشطتها ، وهنا تكون اداة محفزة للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في ظل الاستجابة للظروف البيئية المتسارعة ، التي تعمل فيها المنظمات (طه ، ٢٠١٣ : ٢٥٤).

فقد اصبحت الادارة الالكترونية اداة رئيسية وفاعلة في تنفيذ الاعمال ، وتعد مرتكزا اساسيا للتحديث والتطوير (Vivek,1999 : 12) ، فهي تساهم في انشاء متطورة تعتمد على المعرفة ، وتساهم في تطوير الخطط والاستراتيجيات في مختلف اقسام المنظمة وذلك من خلال ترابطها مع نظام اتصالات فاعل ومتقدم بالاضافة الى قاعدة بيانات محدثة ومتكاملة وقادرة على ان تكون منظمة رقمية ذات تعليم دائم ، ذات رشاقة حركية في التعاملات مع الزبائن والعاملين (Upgraed,2002 : 67).

ومن هنا اصبح للادارة الالكترونية اهمية سواء بالنسبة للمنظمات او على المستوى المحلي والقومي ، حيث تكمن اهمية الادارة الالكترونية في قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات ، حيث يمكن تسميتها بالثورة المعلوماتية المثمرة ، او ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدائمة ، فضلا عن ان الادارة الالكترونية تمثل نوعا من الاستجابة القوية لتحديات القرن الواحد والعشرين ، وفي هذا الصدد تتمثل اهمية الادارة الالكترونية في تحقيق القيمة المضافة من خلال الاتي (خماس ، ٢٠١٧ : ٨):

(١) سرعة اداء الخدمات المقدمة للحفاظ على الجودة.

العالم ، من اجل ان تحقق توفير لتكاليف التطوير المستمر والصيانة بالاضافة الى ملائمتها للتطورات البرمجية .

(٢) البرمجيات : تمثل البرمجيات جميع البرامج التي يتم استخدامها من اجل تشغيل اجهزة الحواسيب وملحقاتها

(٣) شبكات الاتصال : تمثل الشبكات جميع الوصلات والاجهزة الالكترونية الممتدة عبر انسجة اتصالاتية ، ومن اوسعها انتشارا هي شبكة الانترنت ، وما تمثله من قيمة ادارية عالية .

(٤) صناع المعرفة : يمثل العنصر الاساسي والمهم في عناصر الادارة الالكترونية لكونه يمثل القيادات الالكترونية ، والمديرون للموارد المعرفية ومشغلوها ورأس المال المعرفي ضمن المنظمة.

وتتفاعل العناصر اعلاه فيما بينها لتقديم نموذج يوفر مجموعة من العوامل الداعمة لنجاح الاعمال كالابداع والابتكار والمشاركة والشفافية ، لتقديم الخدمة الالكترونية بشكل يتناسب مع بيئة العمل المطلوب (عدوان، ٢٠٠٧ : ٢٥)

وكما هو موضح في الشكل (٢)

(٢) تساهم في نقل الوثائق بالطريقة الالكترونية والتي تكون اكثر فاعلية.

(٣) تقليل التكلفة نتيجة لتبسيط الاجراءات وتقليل المعاملات الورقي.

(٤) تخفيض وقت الاداء.

(٥) تقليل الحاجة الى المزيد من العاملين الذين يعتمد عليهم لتقديم الخدمة والقيام بالاعمال.

(٦) التقييم الموضوعي للاداء المقدم من قبل العاملين .

(٧) تقليل الاخطاء الى اقل مايمكن.

(٨) تقليل المخالفات بالاعتماد على دقة النظام.

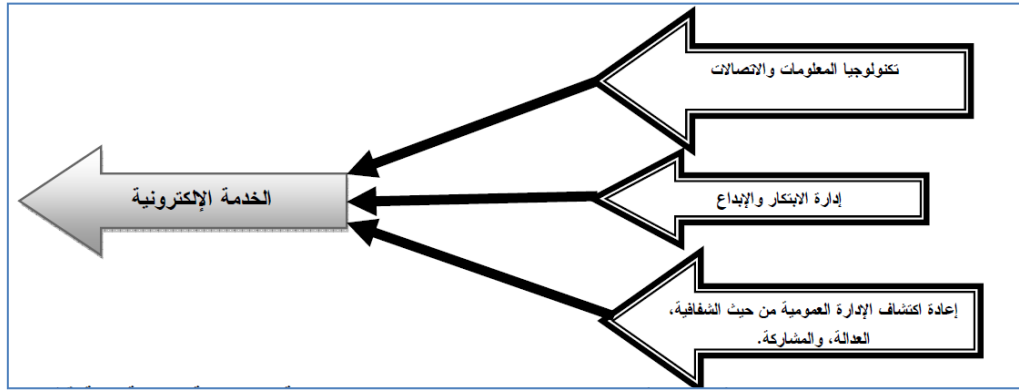
(٩) تقليل الاستثمارات الخاصة بالمنشآت المطلوبة.

(١٠) القضاء على العلاقات الشخصية التي تؤثر على سير العمل.

ثالثا /عناصر الادارة الالكترونية:

يشير عدد من الكتاب والباحثين الى ان عناصر الادارة الالكترونية تتمثل بالاتي (عبد الناصر والقرشي ، ٢٠١١ : ٩٠)

(١) الاجهزة والمعدات : يتمثل بالاجهزة والمعدات والحواسيب وملحقاتها ، ويجب ان تمتلك المنظمة احدث ماتوصل اليه الصانعون في



الشكل (٢)

نموذج الخدمات الكترونية

(١) وضع استراتيجية وخطط التأسيس
ويتطلب ذلك تشكيل اللجان اللازمة لتنظيم
الادارة الالكترونية ، والتكامل بين الجهات
المختصة ووضع الخطط اللازمة للتطبيق .

(٢) توفير البنية التحتية للادارة الالكترونية ،
والتي تشمل اجهزة الحاسوب والشبكات
الحاسوبية.

(٣) تطوير الاجراءات والتنظيمات والاساليب
الادارية.

(٤) تعليم وتدريب العاملين وتوعية وتنقيف
المتعاملين.

(٥) اصدار التشريعات الضرورية او تعديل
التشريعات الحالية وتحديثها وفقا للمستجدات.

(٦) ضمان امن وحماية المعلومات في
الادارة الالكترونية.

المصدر: عدوان ، اباد خالد ، مدى تقبل المواطنين
الحصول على الخدمات من خلال الحكومة الالكترونية
دراسة حالة قطاع غزة ، رسالة ماجستير في ادارة
الاعمال ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، ٢٠٠٧
:٢٥.

رابعا / متطلبات الادارة الالكترونية :

ان تطبيق الادارة الالكترونية في اي منظمة
اعمال يحتاج مجموعة من المتطلبات التي تدعم
التوجه نحو تطبيق تقنيات الادارة الالكترونية في
بيئة العمل ، وهذه المتطلبات تتعلق بطبيعة
الاجهزة والوسائل والمهارات الواجب توافرها ،
كما تتعلق بالخطوات والاستراتيجيات التي يجب
تنفيذها لتطبيق الادارة الالكترونية (السلمي ،
٢٠١٢ : ٢٨) ويمكن تحديدها بالاتي (الدوسري
٢٠٠٩ : ٣٤) :

المبحث الثالث : الاصلاح الاداري

اولا/ مفهوم الاصلاح الاداري

ان للاصلاح والتطوير الاداري علاقة مباشرة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث ان خطط التنمية الوطنية ، مهما كانت طموحة وفاعلة فانها تحتاج الى المؤسسات القادرة على تنفيذ البرامج والمشاريع المنبثقة من هذه الخطط وتحويلها الى واقع ملموس وهادف الى تحقيق الرفاهية في كافة المجالات، لذلك فان التركيز على برامج الاصلاح الاداري وتحديث القطاع العام يعتبر حاجة ملحة وضرورية للنهوض بالجهاز الاداري الحكومي (العقابي ، ٢٠١٣ :٢)

ويعرف الاصلاح الاداري بأنه احداث التحسينات المنتظمة للقطاع العام والاداء التشغيلي (Elghozir,2005 :5) من خلال التعامل مع التغيرات التي تحدثها الحكومات في المجالات المحلية والعالمية في البيئات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (Fuller,2010 :22) ويعرف ايضا بأنه التغيير الى الاحسن وليس مجرد التغيير ، وتحدث المشكلة عندما تتم الاشارة الى اي تغيير علمي انه اصلاح (Cooper:1998) كما ويعرفه (امين ، ٢٠١١ :٣) بأنه يمثل التغيرات المستمرة والمخططة والشاملة في الاجهزة الحكومية في المجالات الادارية المتعددة بقصد تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتعرفه الامم المتحدة

بانه حصيلة الجهود ذات الاعداد الخاص التي تستهدف ادخال تغييرات اساسية في المنظمة الادارية العامة من خلال اصلاحات على مستوى النظام ككل ، او على الاقل من خلال معايير تحسين واحدة او اكثر من عناصرها الرئيسية مثل الهياكل الادارية والافراد والعمليات الادارية .

ويمثل الاصلاح الاداري ظاهرة ايجابية بحد ذاتها ، فهي تنبع من القيم والسلوكيات المحمودة وتنتهي باهداف حقيقية ونزيهة ، ومن هنا يتصف الاصلاح الاداري بالاتي (قرداغي ، ٢٠١١ :٧):

- (١) يمثل عملية شاملة .
- (٢) عملية مستمرة طوال استمرار العملية الادارية.
- (٣) يتطلب ان يتصف الفريق بروح الفريق الواحد .
- (٤) ان يرتبط بالبيئة والعادات والتقاليد والقيم .

ثانيا/ عوامل ومعوقات الاصلاح الاداري

نتيجة تضاعف المؤسسات العامة وعدد الوظائف والموظفين أصبح جهاز الإداري لبعض الدول يواجه الكثير من المشكلات التخطيطية والتنظيمية والتنفيذية مما جعله غير قادر على تلبية مستلزمات التطور الجديد ومتطلبات التنمية

ثالثا/ اهداف الاصلاح الاداري

تختلف تهداف الاصلاح الاداري طبقا لتوجهات العديد من الكتاب والباحثين في هذا المجال ، الا ان السمة الاساسية له تتمثل برفع كفاءة الاداء ضمن الاجهزة والمؤسسات من اجل تخفيض نفقاتها وتحسين نوعية خدماتها ، بالاضافة الى تعزيز القدرة التي تتمتع بها من خلال التغيير في الهيكل التنظيمي وفي اساليب الادارة (القريوتي ، ٢٠٠١ : ٤٥).

ومن هنا تتمثل اهداف الاصلاح الاداري بالاتي (الفرجاني ، ٢٠٠٨ : ٢١) :

- (١) تحسين الاداء ورفع الانتاجية.
- (٢) ترشيد النفقات والتركيز على اقتصاديات التشغيل وتخفيض حجم البرامج والاجهزة والعاملين.
- (٣) تبسيط الاجراءات الادارية واصلاح الانظمة المالية.
- (٤) توفير الموارد والمهام بعدالة .
- (٥) تحسين اساليب التعامل مع المواطنين ، فضلا عن الاستجابة لمطالبهم.

رابعا / متطلبات الاصلاح الاداري

يشير عدد من الكتاب والباحثين الى ان الاصلاح الاداري يتحقق من خلال جملة من الاجراءات والمتطلبات وهي (بوحوش ، ٢٠٠٦ : ١٨٩):

- (١) تقديم أحسن الخدمات للمواطنين

الاقتصادية وتبرز عوامل الإصلاح الإداري فيما يلي (نوري ، ٢٠١٠ : ٥):

- تدني كفاءة الاقتصاد عن المنافسة خارجيا.
- قصور الأداء الحكومي في تحديث الإدارة .
- انتشار الفساد والفوضى .
- تراجع المستوى المعيشي للمواطنين .

اما المعوقات فتتمثل بالاتي :

(١) معوقات إدارية : القيادات الإدارية المؤهلة، فقدان الابتكار، عدم وجود خطط شمولية، نقشي البيروقراطية .

(٢) معوقات اجتماعية : ضعف وعي المواطن، عدم احتضان العقول والخبرات وتراكمها.

(٣) معوقات مرتبطة بالموارد البشرية عدم ربط الأجور بالإنتاج والجهود والفساد الاداري.

(٤) معوقات مرتبطة بالموارد المادية: عدم توفر الموارد المالية الضرورية ،عدم تشخيص أولويات العمل التنموية بدقة.

(٥) معوقات مرتبطة بالتشريعات :تشريعات قديمة، ضرورة إصدار قوانين جديدة تتسجم مع التطورات العالمية وتسايرها.

(٦) معوقات متعلقة بالأسلوب العلمي المتبع في الإدارة وضعف الرقابة وعدم فعاليتها،ضعف أنظمة شبكات الاتصال ،ضعف العلاقات العامة والاتصال.

ويتطلب ايجاد بيئة عمل فيها تنوع من المهارات والكفاءات المهيأة مهنيًا لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، بشكل يسمح بالتعرف على كل مشكلة يتم تشخيصها، وضرورة انتقاء المعلومات حول جوهر الموضوع والقيام بتحليلات دقيقة وصادقة للمعلومات المتوفرة، مع تحديد نقاط القوة والضعف، واستخلاص النتائج، واقتراح الحلول المناسبة لكل مشكلة .

٢) التركيز على النتائج

وينصب الجهد على تحويل الأفكار إلى نتائج مجسدة في أرض الواقع، وأن تحقق فوائد للجمهور تتمثل في تخفيف العبء عن المستفيدين من حيث الجهد، والمال والوقت، وتوفير خدمة مستمرة على مدار الساعة .

٣) سهولة الاستعمال والإتاحة للجميع .

إتاحة تقنيات الالكترونية للجميع في المنازل والعمل والمدارس والمكتبات لكي يتمكن كل مواطن من التواصل.

٤) تخفيض التكاليف

أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، وتعدد المتنافسين على تقديم الخدمات يؤدي إلى تخفيض التكاليف ، بالإضافة الى ان السرعة في انجاز المهام وقلة الحلقات يؤدي الى تخفيض التكاليف.

٥) التغيير المستمر

وهو مبدأ أساسي يسعى بانتظام لتحسين واثراء ماهو موجود، ورفع مستوى الأداء سواء بقصد كسب رضا الزبائن، أو بقصد التفوق في التنافس.

المبحث الرابع : الجانب التطبيقي

اولا / التحليل العاملي التوكيدي

يتم اعتماد التحليل العاملي التوكيدي من خلال النمذجة الهيكلية (SEM) من اجل التعرف على قوة النموذج المقترح في الدراسة ، ومكوناته التي تقسم الى نموذجين احدهما للمتغير التفسيري والاخر للمتغير المستجيب ، ويعتمد النموذج على المتغيرات الكامنة وهي الابعاد المعتمدة ، والمتغيرات الداخلة التي تمثل الفقرات .

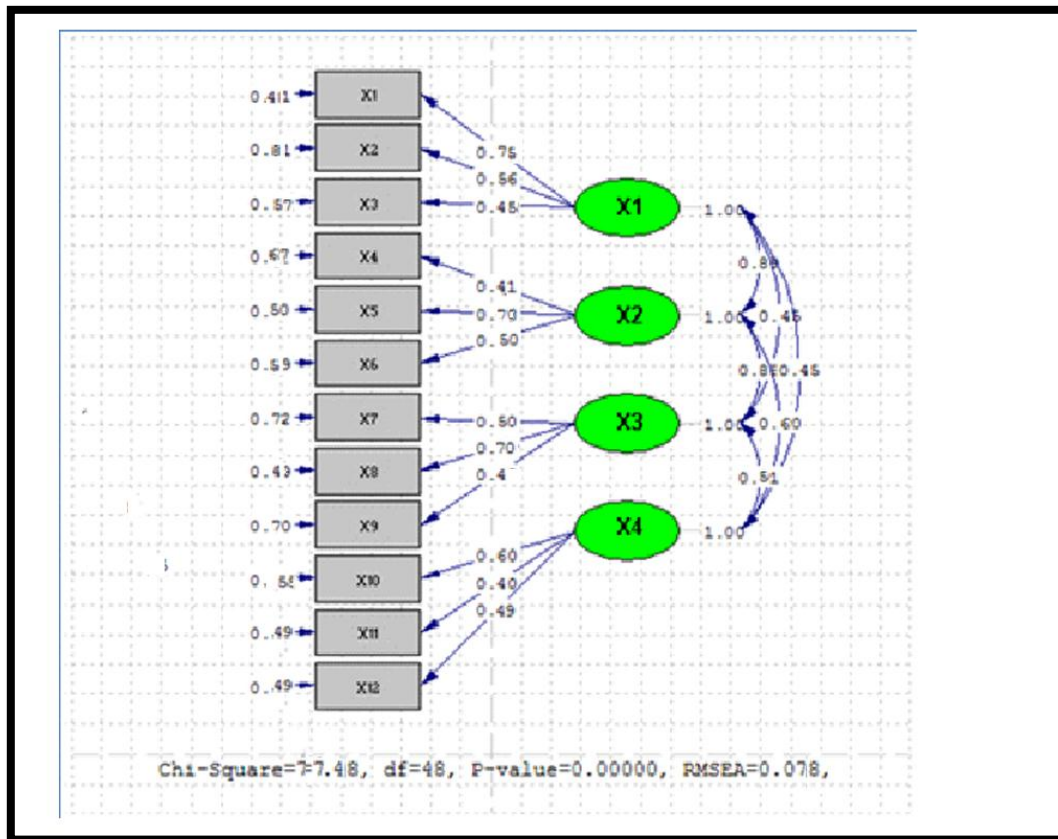
يتم قياس الصدق البنائي للمقياس باختبار مدى ملائمة النموذج باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية (SEM) باعتباره منهجية بحثية لاختبار النماذج كميًا ، وبحسب (الحدراوي، ٢٠١٣ : ٢٥) يشير عدد غير قليل من الكتاب والباحثين ، الى اهمية وضرورة استخدام هذه الطريقة لكونها اكثر دقة في الاختبار ويوضحون عدد من مؤشرات المهمة وكما في الجدول (١).

أ- الإدارة الالكترونية : وتتضمن (الاجهزة والمعدات ، البرمجيات ، شبكات الاتصال ،صناع المعرفة)

التوظيف الاستراتيجي لابعاد الادارة الالكترونية ودوره في تحقيق الاصلاحات الادارية.....

تشير المؤشرات الواردة في الجدول الاتي والشكل (٣) بان النموذج حاز على قيم جيدة لمؤشرات جودة او حسن المطابقة (*Goodness of Fit*) والذي وضعت من اجل قياسه لان المؤشرات كانت اكبر من (0.40) .

•	نسبة قيمة (<i>Chi-square</i>) بلغت قيمتها (1.614)
•	مؤشر جودة المطابقة (0.93) ($GFI > 0.90$)
•	مؤشر جودة المطابقة المعدل (0.90) ($AGFI > 0.90$)
•	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (التقريبي) (0.078) (<i>RMSEA</i> بين (0.05-0.08))
•	مؤشر المطابقة المقارن (0.95) ($CFI > 0.95$)



الشكل (٣)

نمذجة المعادلة الهيكلية (*SEM*) لقياس متغير (الادارة الالكترونية)

المصدر : مخرجات برنامج (*LISREL 8.8*)

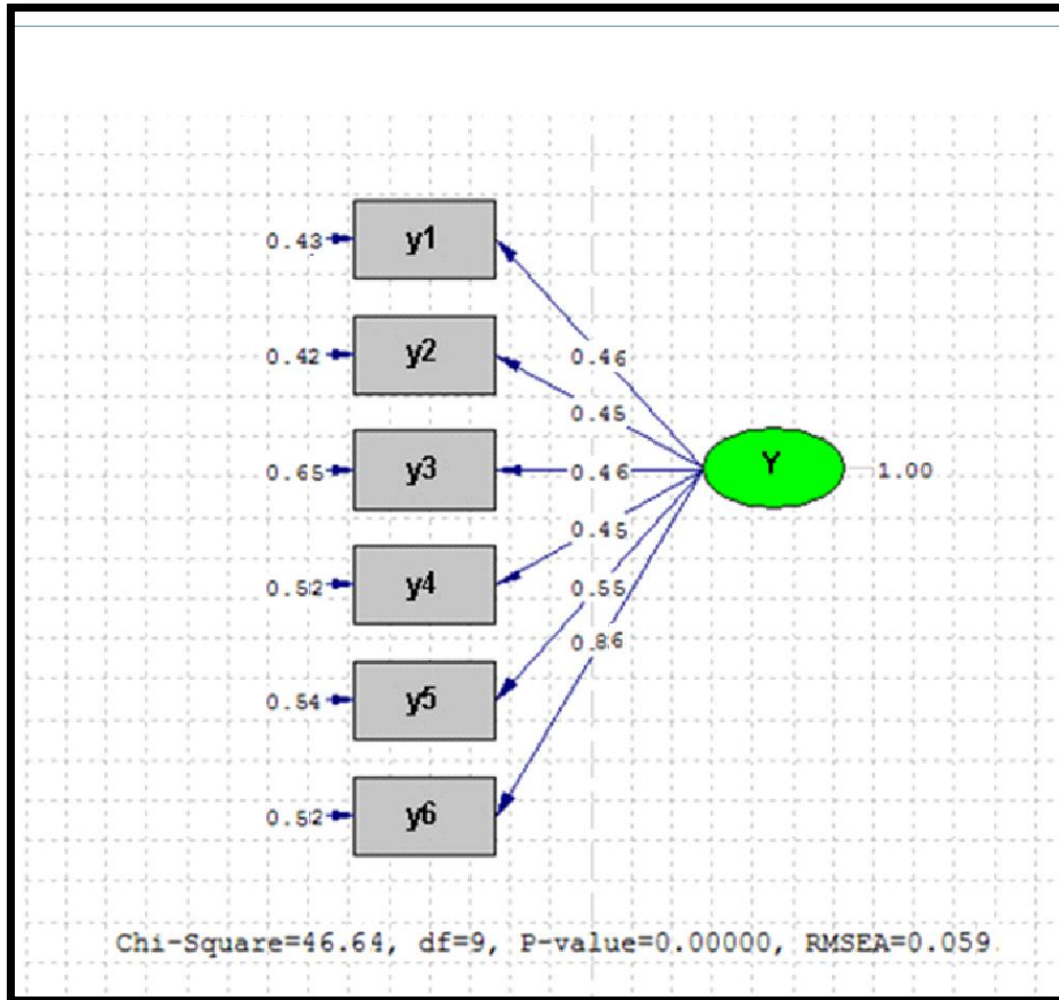
ب-الاصلاح الاداري : يشير الى ان الفقرات تقيس البعد الذي وضعت

تشير المؤشرات الواردة في الجدول والشكل (٤) من اجل قياسه لان المؤشرات كانت اكبر من

بان النموذج حاز على قيم جيدة لمؤشرات جودة (0.40)

او حسن المطابقة (*Goodness of Fit*) وهذا

• نسبة قيمة (Chi-square) بلغت قيمتها (4.59)
• مؤشر جودة المطابقة (0.93) ($GFI > 0.90$)
• مؤشر جودة المطابقة المعدل (0.91) ($AGFI > 0.90$)
• مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (التقريبي) (0.059) ($RMSEA$ بين (0.05-0.08))
• مؤشر المطابقة المقارن (0.96) ($CFI > 0.95$)



الشكل (٤)

نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) لقياس متغير (الاصلاح الاداري)

المصدر : مخرجات برنامج (LISREL 8.8)

الاداري ، ويوضح الجدول (١) قيم معاملات الارتباط على مستوى المؤشر الكلي وعلى مستوى العوامل الفرعية .

ثانيا / علاقات الارتباط
تشير فرضية علاقة الارتباط الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الادارة الالكترونية والاصلاح

الجدول (١)

نتائج علاقات الارتباط بين الادارة الالكترونية والاصلاح الاداري

الاصلاح الاداري			المتغيرات
مستوى المعنوية	القيمة الثانية	قيمة الارتباط	
0.000	13.171	0.764**	الاجهزة والمعدات
0.000	16.363	0.827**	البرمجيات
0.000	17.299	0.841**	شبكات الاتصال
0.000	9.466	0.648**	صناع المعرفة
0.002	16.341	0.826**	الادارة الالكترونية
(**) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)			(*) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)
t-Table (0.01) = 2.36			t-Table (0.05) = 1.66

تشير النتائج الواردة في الجدول (١) الى الاتي

:

١. الفرضية الفرعية الاولى

توجد علاقة ارتباط طردية بين (الاجهزة والمعدات والاصلاح الاداري) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.764) وهي قيمة معنوية طبقا لقيمة (T) المحتسبة والتي ظهرت قيمتها اكبر من القيمة الجدولية ، نستنتج هنا بان القرار الاحصائي يكون قبول الفرضية الفرعية الاولى .

٢. الفرضية الفرعية الثانية :

ان كل من (البرمجيات والاصلاح الاداري) ترتبط بعلاقة طردية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.827) وهي قيمة معنوية طبقا لقيمة (T) المحتسبة والتي ظهرت قيمتها اكبر من القيمة الجدولية ، ، نستنتج هنا بان القرار الاحصائي يكون قبول الفرضية الفرعية الثانية .

٣. الفرضية الفرعية الثالثة :

توجد علاقة ارتباط طردية بين (شبكات الاتصال والاصلاح الاداري) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.841) وهي قيمة معنوية طبقا لقيمة (T) المحتسبة والتي ظهرت قيمتها

ومن خلاصة ماتقدم يتضح تحقق الفرضية الرئيسية الاولى وفرضياتها المشتقة منها .

اكبر من القيمة الجدولية ، نستنتج هنا بان القرار الاحصائي يكون قبول الفرضية الفرعية الثالثة .

ثالثا / علاقات التأثير

تشير الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية الى علاقات التأثير بين المتغيرات وكما في الجدول (٢) وكالاتي :

(١) لبعد الاجهزة والمعدات أثرا ذو دلالة معنوية في بعد الاصلاح الاداري ، ونستدل من معنوية العلاقة من خلال الاعتماد على القيمة الفائية المحسوبة (f) والتي كانت قيمتها اكبر من القيمة المجدولة ، وبلغت قيمة المعلمة (α) لهذا المتطلب (0.305) ، في حين كانت قيمة (β) (0.264) ، وهذا يعني ان تغييرا مقداره (1) في بعد الاجهزة والمعدات يحدث تغييراً مقداره (0.264) في بعد الاصلاح الاداري ، وان المتغير المستقل (الاجهزة والمعدات) يفسر (7%) من التباين او التغير الذي يحصل في المتغير التابع (الاصلاح الاداري) بحسب قيمة معامل التحديد.

٤. الفرضية الفرعية الرابعة :

تشير النتائج الى انه توجد علاقة ارتباط طردية بين (صناع المعرفة والاصلاح الاداري) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.648) وهي قيمة معنوية طبقا لقيمة (T) المحتسبة والتي ظهرت قيمتها اكبر من القيمة الجدولية ، ، نستنتج هنا بان القرار الاحصائي يكون قبول الفرضية الفرعية الرابعة .

٥. الفرضية الرئيسية الاولى :

من القيم الواردة في الجدول يتضح تحقق الفرضية الرئيسية الأولى وذلك بوجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرات (الادارة الالكترونية والاصلاح الاداري) ، ويتضح من خلال المؤشرات التي تشير إلى وجود ارتباط موجب بينها على المستوى الكلي حيث بلغت قيمتها (0.826) ، ومن متابعة قيم (t) نلاحظ معنوية علاقة الارتباط ، فقد كانت القيمة التائية المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية .

وتكون معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha + \beta X$$

(الاجهزة والمعدات) (0.264) + (0.305) = الاصلاح الاداري

(٢) اشار بعد البرمجيات أثرا ذو دلالة معنوية في بعد (الاصلاح الاداري) ، ونستدل من معنوية العلاقة من خلال الاعتماد على القيمة الفائية المحسوبة (f) والتي كانت قيمتها اكبر من القيمة المجدولة ، وبقيمة (α) تعادل (0.378) ، في حين كانت قيمة (β) (0.594)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في البرمجيات يقود إلى تغيير مقداره (0.294) في بعد الاصلاح الاداري . وانه يفسر (35.3%) من التباين او التغير الذي يحصل في المتغير التابع (الاصلاح الاداري) ، وتكون معادلة الانحدار كالاتي:

$$Y = \alpha + \beta X$$

(البرمجيات) (0.594) + (0.378) = الاصلاح الاداري

(٣) اظهر بعد شبكات الاتصال أثرا ذو دلالة معنوية في بعد (الاصلاح الاداري) ، ونستدل من معنوية العلاقة من خلال الاعتماد على القيمة الفائية المحسوبة (f) والتي كانت قيمتها اكبر من القيمة المجدولة ، وبقيمة (α) تعادل (0.404) ، في حين كانت قيمة (β) (0.881)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في شبكات الاتصال يقود إلى تغيير مقداره (0.881) في بعد الاصلاح الاداري ، وانه يفسر (77.6%) من التباين او التغير الذي يحصل في المتغير التابع (الاصلاح الاداري) ، وتكون معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha + \beta X$$

(شبكات الاتصال) (0.881) + (0.404) = الاصلاح الاداري

(٤) اظهر بعد صناع المعرفة أثرا ذو دلالة معنوية في بعد (الاصلاح الاداري) ، ونستدل من معنوية العلاقة من خلال الاعتماد على القيمة الفائية المحسوبة (f) والتي كانت قيمتها اكبر من القيمة المجدولة ، وبقيمة (α) تعادل (0.479) ، في حين كانت قيمة (β) (0.651)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (١) في شبكات الاتصال يقود إلى تغيير مقداره (0.651) في بعد الاصلاح الاداري ، وانه يفسر (42.3%) من التباين او التغير الذي يحصل في المتغير التابع (الاصلاح الاداري) ، وتكون معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha + \beta X$$

(صناع المعرفة) (0.651) + (0.479) = الاصلاح الاداري

(٥) حقق متغير الادارة الالكترونية بشكل عام اثرا ذو دلالة معنوية في (الاصلاح الاداري)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (143.14) هي أكبر من الجدولية، وبلغت قيمة المعلمة (α) (0.756)، في حين كانت قيم (β) (0.769)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره

(١) في الابعاد مجتمعة يحدث تغييراً مقداره (0.769) في الاصلاح الاداري، وان المتغير المستقل (الادارة الالكترونية) يفسر (59.1%) من التباين او التغير الذي يحصل في المتغير التابع (الاصلاح الاداري).
وتكون معادلة الانحدار كالاتي:

$$Y = \alpha + \beta X$$

(الادارة الالكترونية) (0.769) + (0.756) = الاصلاح الاداري

الجدول (٢) علاقات التأثير بين المتغيرات

الادارة الالكترونية	المؤشرات	الاصلاح الاداري
الاجهزة والمعدات	<i>F-Cal</i>	173.46
	<i>P</i>	0.000
	<i>R2</i>	0.583
	<i>α</i>	1.298
	<i>β</i>	0.668
البرمجيات	<i>F-Cal</i>	267.739
	<i>P</i>	0.000
	<i>R2</i>	0.683
	<i>α</i>	0.833
	<i>β</i>	0.782

299.249	F-Cal	شبكات الاتصال
0.000	P	
0.707	R2	
0.354	α	
0.896	β	
89.614	F-Cal	صناع المعرفة
0.000	P	
0.420	R2	
1.351	α	
0.637	β	
267.034	F-Cal	الادارة الالكترونية
0.000	P	
0.683	R2	
0.618	α	
0.844	β	

المصدر: نتائج برنامج (SPSS V.18)

الانحدار المتعدد ، وان القدرة التفسيرية للنموذج بلغت (79%) من التباين او التغير الذي يحصل في المتغير التابع (الاصلاح الاداري) إذ بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.790$) . وبهذا تكون معادلة نموذج الانحدار المتعدد بالصيغة الآتية:

وعلى مستوى الابعاد مجتمعة تشير المؤشرات التحليلية في الجدول (٣) والشكل (٥) الى أن الابعاد مجتمعة كان لها تأثيرا معنويا في (الاصلاح الاداري) ، وبشكل جزئي حيث اظهرت ابعاد (الاجهزة والمعدات ، شبكات الاتصال) حيث اظهرت تأثيرا معنويا ، بينما كان تاثر الابعاد الاخرى غير معنويا ضمن نموذج

التوظيف الاستراتيجي لابعاد الادارة الالكترونية ودوره في تحقيق الاصلاحات الادارية.....

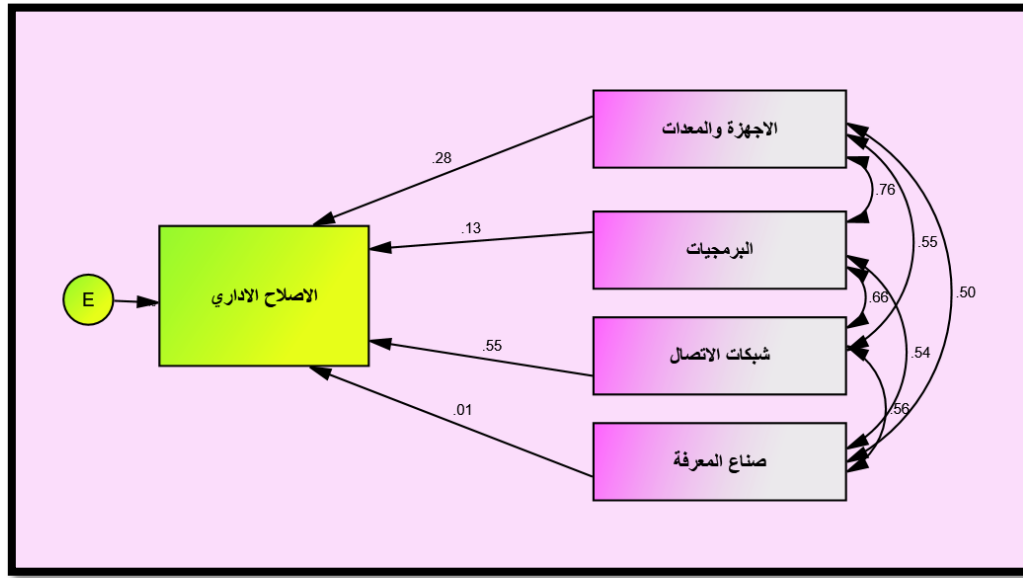
$Y = \alpha + \beta_1 X_1 + \beta_3 X_3$
$Y = 0.157 + 0.276(x_1) + 0.546(x_3)$
(شبكات الاتصال) $+ 0.546$ (الاجهزة والمعدات) $+ (0.276)$ $+ 0.157 =$ الاصلاح الاداري

الجدول (٣)

خلاصة نتائج التحليل لأثر ابعاد الادارة الالكترونية مجتمعة في الاصلاح الاداري

P	F	Df	R2	β	α	
0.000	113.78	4,121	0.790	0.276	0.157	الاجهزة والمعدات
0.181				0.126		البرمجيات
0.000				0.546		شبكات الاتصال
0.840				0.012		صناع المعرفة

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS v.18)



الشكل (٥)

معاملات نموذج الانحدار المتعدد لتاثير ابعاد الادارة الالكترونية مجتمعة في الاصلاح الاداري

المصدر : مخرجات برنامج (AMOS v.18)

الاستنتاجات والتوصيات

اولا/ الاستنتاجات

(١) يحتاج مفهوم الاصلاح الاداري الى المزيد من الدراسة والتقصي حول ابعاده وسبل نجاحه ، لكونه موضوعا شائكا .

(٢) ان الاصلاح الاداري يتحقق بشكل فاعل من خلال تهيئة المتطلبات الملائمة والمدرسة.

(٣) اظهرت النتائج الى ان ابعاد الادارة الالكترونية تحقق الاصلاح الاداري ، فيما لو تم اعتمادها وتوفير المتطلبات التكنولوجية.

(٤) اظهرت النتائج الى ان اعتماد نموذج الادارة الالكترونية بمكوناته وعناصره ، ان العناصر

الهامة هي عنصري الاجهزة والاتصالات ، وهذا يشير الى ان الموارد البشرية متوفرة ولكنها تحتاج الى دعم في توفير بيئة تكنولوجية مناسبة.

(٥) من خلال متابعة النتائج يتضح وجود علاقة ارتباط ايجابية بين الادارة الالكترونية والاصلاح الاداري ، وهذا يشير الى ان الادارة الالكترونية وابعادها يمكن ان تلعب دورا فاعلا في تحقيق الاصلاح الاداري المطلوب .

(٦) كشفت التحليلات الإحصائية عن وجود تأثيرات ذات دلالة معنوية للادارة الالكترونية في

تحقيق الاصلاح الاداري ، على المستوى الكلي وعلى مستوى العوامل الفرعية المكونة لها، وثبتت قوة العلاقة والتأثير بين المتغيرات التي اعتمدت في بناء مخطط الدراسة ، وبهذا أسفرت النتائج على قبول مخطط الدراسة قبولا وينسب متفاوتة ، ومن هنا فان الاهتمام بالادارة الالكترونية سيؤدي بالتأكيد الى الارتقاء بالواقع الاداري وبالتالي تحقيق الاصلاح المطلوب .

ثانيا /التوصيات

(١) تبني الاصلاح الاداري كمنهج عمل وليس مجرد شعار ، وتهيئة كل المتطلبات الضرورية لتحقيقه.

(٢) ضرورة توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لعمل الادارة الالكترونية ، وتوفير العناصر الضرورية لعملها وتنفيذها .

(٣) ادخال العاملين وبشكل دوري في دورات منتظمة حول الية الانتقال من الادارة التقليدية الى الادارة الالكترونية.

(٤) ضرورة اعداد خطة استراتيجية مناسبة حول تطبيق الادارة الالكترونية بالاستعانة بالخبراء والمختصين ، مع مراعاة الاستفادة من أي تجربة محلية او دولية ناجحة.

(٥) العمل على زيادة التخصيصات المالية اللازمة لتفعيل برنامج الادارة الالكترونية وحسب المتطلبات الفعلية ، ووضع البرامج المدروسة من اجل رفع كفاءة العاملين.

(٦) يجب الاهتمام بتوفير المهارات والخبرات في كافة الاقسام ، وعدم الاعتماد على اشخاص غير كفؤين .

المصادر والمراجع

اولا/ المصادر العربية

- (١) بوحوش ، عمار ، نظريات الادارة الحديثة في القرن الواحد والعشرين ، بيروت ، دار الغرب الاسلامي ، ٢٠٠٦.
- (٢) الحسن ، حسين محمد ، الادارة الالكترونية بين النظرية والتطبيق ، المؤتمر الدولي للتنمية الادارية ، الرياض ، ٢٠٠٩.
- (٣) حواسني ، يمين ، الادارة الالكترونية للاعمال ودورها في تفعيل العمليات التجارية في المؤسسة ، دراسة حالة الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر ، رسالة ماجستير في جامعة الجزائر ، ٢٠١٢.
- (٤) خماس ، تهاني فلاح ، الادارة الالكترونية لمؤسسات المعمومات ودورها في الأمن الاقتصادي العراقي ، مجلة اداب المستنصرية ، العدد ٧٧ ، ٢٠١٧.
- (٥) الدوسري ، دينا ، مدى امكانية تطبيق الادارة الالكترونية بجامعة الملك فيصل ، رسالة ماجستير ، دار الكفاح ، الدمام ، ٢٠١٢.
- (٦) الدوسري ، دينا ، مدى امكانية تطبيق الادارة الالكترونية بجامعة الملك فيصل ، رسالة ماجستير ، دار الكفاح ، الدمام ، ٢٠١٢.
- (٧) الضيوف ، عطية ، تقييم الخدمات الإلكترونية في مواقع أمانات المناطق بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة ام القرى ، العدد ١٢، ٢٠٠٩.
- (٨) طه ، انوار هادي ، تأثير الادارة الالكترونية في البطاقة الذكية دراسة استطلاعية في البنك المركزي ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ١٤ ، ٢٠١٣.
- (٩) طواهر ، عبد الجليل ، والهوري ، جمال ، محاولة قياس رضا الزبون على جودة الخدمات الإلكترونية
- باستعمال مقياس NetQual ، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية ، العدد ٢، ٢٠١٢.
- (١٠) عبد الناصر ، موسى ، وقرشي ، محمد ، مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة - بسكرة - الجزائر)، مجلة الباحث العدد ٩ ، ٢٠١١.
- (١١) العقابي ، كاظم محمد ، الاصلاح والتطوير الاداري في العراق بين حيثة التغيير ومقومات التطبيق ، الاجتماع السنوي الثالث عشر لقيادات الاجهزة المركزية للتطوير والاصلاح الاداري ، ٢٠١٣ .
- (١٢) الفرجاني ، عبد الفتاح محمد علي ، واقع استراتيجيات الاصلاح والتطوير الاداري ودورها في تعزيز امن المجتمع الفلسطيني ، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال ، الجامعة الاسلامية ، كلية التجارة ، غزة ، ٢٠٠٨ .
- (١٣) قرداغي ، كاوة محمد ، اثر الشفافية والمسائلة على الاصلاح الاداري ، دراسة تحليلية لاراء عينة من مواطني كردستان ، منظمة كيدو ، ٢٠١١.
- (١٤) كريم ، فارس ، متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر ، الجامعة الافتراضية الدولية ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٨.
- (١٥) المسعودي ، سميرة ، معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية ، الجامعة الافتراضية ، المملكة المتحدة ، ٢٠١٠.

التوظيف الاستراتيجي لأبعاد الإدارة الإلكترونية ودوره في تحقيق الإصلاحات الإدارية.....

الاقتصادية المستدامة ، الملتقى الدولي حول "تسيير الجماعات المحلية الواقع والتحديات ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة سعد دحلب بالبليدة ، ٢٠١٠ .

١٦) المغيرة ، عبد العزيز فهد ، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إجراءات العمل الإداري ، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ٢٠١٠ .

١٧) نوري ، منير ، الإصلاح الإداري و أهميته في القضاء على التسبب والفساد الإداري و تحقيق التنمية

ثانيا/ المصادر الأجنبية

1. Byrne, B. M. Structural Equation Modeling with AMOS: Basic Concepts, Applications, and Programming. Second Edition, Taylor and Francis Group, LLC, 2010 .
2. Cooper, Phillip J., Albert C. Hyde, Katherine C. Naff, J. Steven Ott, Linda P. Brady, Harvey L. White, & Olivia Hidalgo-Hardem. Public Administration for the Twenty-First Century. Fort Worth, TX: Harcourt Brace, 1998.
3. Costello, A.B., & Osborne, J.W., Best Practices in Exploratory Factor Analysis: Four Recommendations for Getting the Most From Your Analysis.

- M2ax1iSEI Assessment, M3search and EvaluSion, 10, 1-9, 2005.
4. David Osborne and Ted Gaebler, Reinventing Government : How The Entrepreneurial Spirit is Transforming The Public Sector, Reading, MA, Addison Wesley. 1992.
5. Fuller, D. E. (2010), "Public Administration Reform Theory in Transition Country", Presented at the 18 th NISPAcee Annual Conference , Working Group on Public Administration Reform
6. Vivek(2001) technology problems in e- management digital library , Congress.

Abstract

The objective of this study is to identify the importance of E-Business administration in achieving administrative reforms. the study relied on the descriptive and analytical approach through the views of a sample of the staff of the faculties of Kufa University.

The study was adopted within the conceptual framework of E-Business administration as an independent variable, and administrative reform as a dependent variable. The analysis

was using a set of statistical tools according to the study objective . using statistical software (SPSS V.23) AND (LISREL v9.30). THE The study reached a set of conclusions the most important one is : the shift towards E-Business in administration will contribute effectively to reducing the effort, time and facilitate work , thus contributing to the achievement of administrative reforms. the research presented a set of recommendations based on the findings.